

## برنامج شرعة ومنهاج/ ح 23) الفطرة) الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزیز الطریفی

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم من سلعة ومنهاج. مرحبا بضيف حلقات البرنامج الشيخ عبد العزيز ابن مرزوق يا اهلا بكم. اهلا وسهلا بك وبالمشاهدين الكرام. اذا اهلا بضيف حلقاتنا. اهلا بكم. عنوان لقائنا كما في الاعلان الذي سبق الفطرة - 00:00:00

بدون مقدمات. هذه الفطرة تقودنا الى آآ تأمل حال الناس اليوم ويظهر للعيان حديثه عليه الصلاة والسلام يقول عليه الصلاة والسلام ما من مولود الا ولودود على الفطرة اه ترى هل لكم ان تبينوا عن فطرة الله؟ التي فطر الناس عليها - 00:00:20  
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ما يتعلق بالفطرة نقول ان الفطرة من جهة الاصل المراد بذلك هي الخلقة التي خلق الله عز وجل الانسان عليها. وهذه الخلقة سواء كانت الخلقة الظاهرة او كانت الخلقة الباطنة مما - 00:00:39

يتعلق بالمعاني وكذلك ايضا العقل وميل القلب ورغباته. والله سبحانه وتعالى قد خلق الخلق على خلقة معينة وعلى فطرة وهذه الفطرة هي التي خاطب الله سبحانه وتعالى بها البشرية بالنصوص الشرعية. فطرة الله عز وجل التي فطر الناس عليها كما في قول الله - 00:00:59

وتعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. فطرة الله يعني الميل الى الاعتراف والاقرار بكل ما يدل الله عز وجل اليه الناس من المعاني وكذلك ايضا الاحكام الحسنة. الله سبحانه وتعالى خلق الخليقة وجعل لهم ميولا ورغبات - 00:01:18  
وهذه الميول والرغبات يفسدونه هم برغباتهم لا تفسد بذاتها من جهة من جهة تركيبها وانما يفسد بعضهم بعضا. او تجتاحهم ما يتعلق بالشياطين طين او ما يتعلق ايضا بنفسهم الامارة بالسوء وكذلك ايضا ما يتعلق ايضا باخوانهم الذين غووا قبلهم فانهم يفسدون من جاء من جاء بعدهم - 00:01:36

الله سبحانه وتعالى خلق الانسان على خلقه سوية صحيحة يحب امور الخير ويكره امور الشر الا ان يطرأ عليه تبديل. لهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيحين وغيرهما قال ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. يعني يطرأ عليه الانحراف سواء كان انحراف - 00:01:56

العقدية وما يتعلق الانحراف الانحراف الاخلاقي. لهذا تجد الطفل او الصبي الصغير لا يعرف الكذب. وانما اذا سئل سؤالا اجاب كما رأى وكما سمع من غير زيادة او نقصان. واذا امتد به امتدت به الايام والاشهر ورأى الكذب من والديه ممن حوله انحرف في هذا الباب. وهذا امر معلوم وموجود في الفطر. لهذا - 00:02:16

قد حرصت على الحفاظ على الفطرة من غير ان يقع فيها فيها انحراف. الفطرة متعلقة بكل شئ جاء به الشرائع بكل كائن في صالح الانسان من اعظم من اعظم هذه الامور او اعظمها على الاطلاق ما يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى. الانسان مفطور على الايمان بوجود الخالق جل وعلا - 00:02:36

ووجود الخالق سبحانه وتعالى من جهة اسمائه وصفاته يعرف الانسان بفطرته بعضها ويجهل وبعضها لان بعضها يحتاج الى نص الى نص من الوحي الانسان بطبيعته اه يقر بانه مخلوق ومدبر ومصير ولهذا تجد انه يخاف ويرجو ويحب وكانه متعلق بشخص مفقود بالنسبة - 00:02:56

بالنسبة له. فيلتجأ الى غيره ويسأل غيره ولهذا تجد ان جل اهل الارض انهم يتوجهون الى مؤثر. وهذا المؤثر سواء سموه خالقا او

سموه ومؤثرا على اختلاف العبارات. حتى منهم من يتعلق مثلا بالنجوم والكواكب والابراج ولو كان ملحدا. جانب الضعف في

في الانسان وجانب القوة - [00:03:16](#)

في ذات في غير الانسان هذا تؤمن به الفطرة الفطرة البشرية. من الذي يدل المخلوق على الخالق ومعرفة اسمائه وصفاته. يدل المخلوق على الخالق جملة منها آيات الله عز وجل التي تدل على تدل الانسان على ذلك. لهذا نقول ان الله سبحانه وتعالى فطر الانسان - [00:03:36](#)

على الايمان به وصبغه وطبعه على ذلك كما في قول الله جل وعلا فطرة الله الذي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله. وفي قول الله جل وعلا صبغة الله ومن احسن - [00:03:54](#)

ان الله صبغة. الصبغة هي الطبيعة والبيئة والصورة التي خلق الله عز وجل الانسان عليها. الصورة الظاهرة والصورة الباطنة فلو وجد انسان في حجرة مغلقة لم يتغير فيها شيء ثم اخرج بعد عشرين او ثلاثين سنة لا يعرف الا الصدق فلا يعرف ولا يعرف الكذب. وانما يتمرس الكذب ممن ممن - [00:04:04](#)

من تعلم الكذب الكذب قبله. وهذه الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها جاء الله عز وجل بجملة من المؤكدات تحذيرا من تغييرها. لماذا لان تغيير هذه الفطرة يعني في ذلك عدم فهم الشريعة - [00:04:22](#)

اذا اردنا ان نشير الى المعاني التي جاءت بها الشرائع السماوية سواء كان من توحيد الله سبحانه وتعالى او كان من الامور التعبدية نجد انها كلها موافقة للفطرة منها ما يتعلق بضعف الانسان وقوة غيره. ايمانه بانه مخلوق وان غيره وان غيره هو هو الخالق. نجد ان الناس يؤمنون بهذا الامر وان - [00:04:36](#)

عنه ثمة خالق ولكن تحديد هذا الخالق اه من جهة معرفة حقيقته اه جاء تأتي نصوص الوحي بتعريف الانسان بوجود هذا الخالق. وهذا الخالق من صفاته كذا علوه وسماواته وما يغيب عن الانسان. اذا الشريعة حينما تأتي بنصوص الوحي من كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. تدل الفطرة - [00:04:56](#)

الا لا على اصل موجود فيها فقط وانما تأتي على الربط بين الفطرة الموجودة وكذلك ايضا الخالق وتعالى. لهذا تجد الفطر فطر الناس على اختلافهم يؤمنون بوجود الخالق منهم من يظنه كوكب. ومنهم من يظنه من يظنه جنا ومنهم من يظنه - [00:05:20](#)

ومنهم من يظنه فلكا او منهم من يظنه من يظنه شيئا مثلا مؤثرا في ذات الانسان من الارواح وغير ذلك. لهذا هذا الامر يتيهون في تحديده تأتي الشرائع في تعيينه - [00:05:40](#)

والتحذير من الاشراك مع الله سبحانه وتعالى. من الذي يدل الانسان الى الدلالات هذه الخاطئة بالتعلق بالكواكب والمؤثرات وغير ذلك. هذا يدل على اما الشيطان او ذلك ايضا نفسه الامارة بالاسوء مثلا للتخلص مثلا من بعض الموانع التي تمنع الانسان من الوصول الى رغباته - [00:05:53](#)

ان تأتي الشريعة بدلالة الانسان الى الله سبحانه وتعالى موافقة للفطرة التي لديه. قد جاء من حديث الاسود بن سريع انه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه - [00:06:13](#)

اربع غزوات قال فقتلنا المقاتلة من الرجال ثم اخذ المقاتلون الذرية يعني اخذوا يقتلون في الذرية قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليهم في ذلك ثم قال ثم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اوليسوا ابناء المشركين؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم خياركم من ابناء - [00:06:23](#)

مشركين يعني انتم من ابناء المشركين وما الذي ما الذي غير هذا الامر؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما من نسمة مولودة الا وهي على الفطرة هذه النسمة المولودة التي توجد على الفطرة ما الذي يطرأ عليها التغيير؟ يعني هؤلاء مضج انما منع منع من قتال اولئك لان هؤلاء - [00:06:43](#)

لا فترة صحيحة لم يقع فيهم التبديل بعد. ولهذا يحرم في ذلك في ذلك قتلهم فامر الشارع بالحفاظ عليهم. لهذا نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما دل الناس الى الفطرة - [00:07:02](#)

وارشدهم اليها وحذر ايضا من مخالفة من مخالفة امر الله سبحانه وتعالى في الدلالة الى في الدلالة الى الفطرة ومعناها حتى لا يقع في يطرح خلل فيقع في ذلك اه خلل في استيعاب في استيعاب الشريعة. اه ندمتم حتى تقتربوا الصورة في يعني في ذهن من يستمع اليها يشاهدنا الان - [00:07:12](#)

هذه الفطرة التي ذكرت نصوص الكتاب والسنة تؤيدها ربما هي موجودة من بدء الخليقة ما المراد بها؟ ما معناها حتى تقترب صورتها؟ ثم اه هل لكم ان تأصلوا هذه الفطرة في الكتاب والسنة - [00:07:33](#)

الفطرة اذا نظرنا الى النصوص في الكتاب والسنة نجد ان النصوص الكتاب والسنة قد دلت عليها دلالة عظيمة سواء كان بالتصريح او كان او كان بالاشارة. هم. فالنصوص الكتاب والسنة تشير الى ان الفطرة على ما تقدم هي ما طبع الانسان عليه. ما طبع الانسان عليه من غير من غير تغيير او تبديل - [00:07:48](#)

لهذا تجد الابناء في الارض في اول نشأتهم يكونون على فطرة واحدة من جهة حب الصدق الامانة آآ حب مثلا كره مثلا السيئات او غير ذلك تجد انهم يتفقون على هذا الامر يقع التبديل فيما بعد ذلك كل ينشأ على ابويه - [00:08:05](#)

اما الفطرة من جهة الاصل فتبقى واحدة. هذه الفطرة منها ما يعجز يعجز الانسان على تبديله. لا يستطيع ان يبدله الانسان. لماذا؟ لانه متجذر حتى تزيل الجنس البشري وذلك بحب الصدق. الصدق حتى عند الملاحظة يؤمنون بانه محمدا. والكذب يعلمون انه مذمة ولو كذب في نفسه او كذب مرة لكن لا يحب ان يكذب عليه - [00:08:21](#)

فهذه الفطرة التي جاءت في كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه يجب ان يحافظ على الفطرة من التبديل كما يجب ان يحافظ - [00:08:41](#)

يبيغى الانسان على على نصوص الشريعة من التبديل والتحريف. لهذا اذا وقع تبديل سواء كان في الفطرة في الفطرة البشر في في خلقتهم او وقع التبديل في نصوص الكتاب والسنة وقع اختلال في في نظام الاستجابة لله سبحانه وتعالى. فلا يتعرف هذا هذا على هذا. فالله سبحانه وتعالى حينما انزل النص - [00:08:51](#)

من كلامه سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انزله لان الانسان يتعرف عليه لان فطرته ليست مبدلة فاذا تبدلت لا يمكن ان يقبل حينئذ الانسان ذلك ذلك التعريف من كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. الفطرة في الكتاب والسنة اه كثر ايرادها بعبارات متعددة منها - [00:09:11](#)

اه خلقه الله لا تبديل لخلق الله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة منها ما يتعلق بالملة ايضا باعتبار ان هذه الملة منها من يقول ان ان المراد بذلك هو الدين يعني ميادين الانسان به لله سبحانه وتعالى ان هذه الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس الناس عليها. الانسان مركب من مجموعة من الفطر منها - [00:09:31](#)

يتقدم ما تقدم بان اعلاها هو الايمان بوجود الخالق. وهذا امر معلوم لدى الناس. وان وان تحيروا في تحديده. وان تحيروا في تحديده على ما تقدم الاشارة اليه. الشرائع جاءت - [00:09:51](#)

ربط حتى لا يأتيه الانسان فلا يعبد خشبا ولا يعبد حجرا ولا كوكبا وانما ربط بالخالق فهذا الرابط بالخالق حتى لا يأتيه الانسان فيأتي الانبياء بعد ذلك حتى لا يضلوا. ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبيائهم كلما ذهب - [00:10:01](#)

نبي خلفه نبي بعده. والمراد بهذا ان الانبياء يأتون نبي بعد نبي حتى لا ينحرف الانسان عن طريق الحق. ينحرف اين؟ ينحرف اما تحلفه نفسه. واما ان يهربه شيطانه او - [00:10:17](#)

رجل قد ظل قبل ذلك ثم اراد ان يضل الى شيء من من اه من الاهواء اه فيزيغ الانسان ويضل المتأمل في نصوص الكتاب والسنة صبغة الله وردت مفردة فطرة الله. هم. ما من الا ولد وعلى الفطرة - [00:10:27](#)

يعني هكذا مفردة هل يفهم منها ان الله عز وجل خلق البشرية على فطرة واحدة؟ هم من جهة الاصل ان البشرية مخلوقة على فطرة واحدة كما فطر الله عز وجل البهائم على امر واحد. هم. خلق الله عز وجل الخلق على اختلاف انواعهم على نوع على نوع من -

من الفطرة تجد ان الاشجار لها فطرة وطبيعة معينة. اذا دخلها شيء من التغيير طراً عليها ذلك التبديل. الحيوانات كذلك لها فطرة راح فطرة معينة لا تتغير منذ ان خلق الله هذه الحيوانات الى ان ان يأخذها الله سبحانه وتعالى في اخره في اخر الزمان. خلق الله عز وجل الناس كذلك - 00:10:58

لماذا البهائم لا تتغير؟ لم تتغير على فطرتها التي كانت عليها لهذا تجد الشاة او تجد البقرة او تجد البعير منذ ان خلقها الله سبحانه وتعالى نمط الاكل ونمط المبيت - 00:11:18

الذهاب والمجيء على امر واحد الى ان تموت. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى ما سلط عليها نفسا امارة بالسوء. وما سلط عليها شيئاً من شياطين الانس والجن من من اعدائها - 00:11:28

ومن خصومها فلم يكن ثمة تبديل فبقيت على ما هي عليه. بالنسبة للانسان له نوع اخر من جانب الفطرة. هذا النوع الاخر الذي ركه الله سبحانه وتعالى عليه ركب الله - 00:11:38

عز وجل عليه الايمان بالخالق ركب الله سبحانه وتعالى فيه الايمان بمكارم الاخلاق ما يتعلق بالصدق والامانة والوفاء بالعهد والعفاف وكذلك ايضا اه ركب الله سبحانه وتعالى فيه الحياء وجعل هذه الفطرة موجودة في الانسان. هذه الفطرة الموجودة في الانسان اذا دخل عليها تبديل - 00:11:48

بسبب هذه الابتلاءات التي ابتلى الله سبحانه وتعالى الانسان ليرى الصادق فيثاب ويرى كذلك الكاذبة فيعاقب. ابتلى الله عز وجل الانسان بنفس امارة السوء ووجدها فيه وما اوجدها مثلاً في البهائم اوجد الله عز وجل له خصماً ايضاً من غير جنسه من الجن يوسوس له وجعل له قرناً وكذلك اوجد له - 00:12:06

ايضاً اناس يخاصمونهم في ذلك ايضاً ينافسونهم على مراده الذي يريد. لهذا تجد نزاع في في جانب الفطرة وتبديلها. هذا النزاع الذي الله سبحانه وتعالى بهذه الاسباب الثلاثة هو الذي يولد لدى الانسان التبديل - 00:12:26

الله سبحانه وتعالى خلق البشرية على فطرة واحدة من جهة من جهة الاصول لا يطرأ عليها تبديل. وهذا على ما تقدم انه تجد الصبي في ذاته من اول نشأته يلجأ الى - 00:12:42

الى من هو اقوى منه لانه يعلم انه ضعيف. ويبقى على هذا الامر ويضعف جانب الضعف لديه بحسب بمقدار قوته وبمقدار رؤيته لمن هو اقوى منه. وهذا الامر يتسع لدى الانسان - 00:12:52

ولهذا تجد ان الصبي الصغير يرى ان اقوى الناس لديه هو اخوه الاكبر ثم يظن في ذلك ان اباه هو اقوى الناس. ثم اذا اتسعت دائرته الى الجيران ومن حوله رأى - 00:13:02

ان من هو اقوى من ذلك فيبدأ في دائرة الضعف لكنه يتوسع في هذه الدائرة مع ايمانه بانه ثمة من هو من هو اقوى واكبر سبحانه وتعالى من من كل من كل احد لهذا نقول ان هذه الفطرة الموجودة في ذاته في ذات الانسان هي موجودة في الناس ولكن يطرأ على الناس التبديل اذا طرأ عليهم ذلك التبديل - 00:13:12

وقع اختلال ففطرة البشر مثلاً في البلد الفلاني تختلف عن البلد الفلاني والسبب في هذا في التبديل الذي طرأ عليها بعوامله الثلاث وهذا مؤثرات في اعلى الفطرة. اذن لي ان نقف وقفة يسيرة مع قول الله عز وجل لا تبديل لخلق الله. وفي الحديث ابواه يهودانه. يظهر للسامع ان بينهما - 00:13:32

يعني آآ شيء في قول الله سبحانه وتعالى لا تبديل لخلق الله وقول النبي عليه الصلاة والسلام ما من ملود الا ويلود على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه مراد بذلك اليهودي المبدلة المحرفة. وليس المراد بذلك الفطرة او الدين اليهودي من جهة الاصل مما جاء في شريعة موسى او النصرانية - 00:13:52

بما جاء في شريعة عيسى وانما جاء في التبديل وهذا اذا اريد باليهودية والنصرانية فيراد بها المبدلة الواردة في كلام الله سبحانه وتعالى فقوله في يهوداني او ينصرانه - 00:14:12

يعني يحرفانه ذلك الانحراف وهو من جهة الاصل يؤمن بان الله واحد لا يؤمن لانه ثالث ثلاثة حتى يلحق ولو ترك لامن بان الله سبحانه وتعالى خالق. هذه بطبيعته بطبيعة فطرة الانسان. في قول الله عز وجل لا تبديل لخلق الله. الله سبحانه وتعالى يحذر من من تغيير الفطرة - [00:14:22](#)

ما هو السبب في التحذير من تغيير الفطرة؟ السبب في هذا ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وركبه على نوع معين وهو شبيهه بالقلب فاذا لم يتغير فاتاه النص تعرف ذلك عليه. وهذا شبيهه على ما على اه على ما اشرنا اليه مثلا مرارا ما يتعلق مثلا بالكأس - [00:14:38](#)

اذا اردت اذا الكأس في ذاته مستقيما على استواء تام. فاذا وضعت ماء فيه امتلأ واستوعبه بكامله. ولكن اذا قمت مثلا بشييه وطعجه وعدم استوائه ونحو ذلك ثم وضعت فيه ماء لا يمكن ان يستوعب من ذلك الا شيئا يسيرا. السبب في هذا - [00:14:57](#) هو وضع للماء لكن لماذا لم يحتمل الماء كاملا؟ لانه قد تبدل ولم يحمل من ذلك الا شيئا يسيرا. الفطر المبدلة لا يمكن ان تقبل ان تقبل الحق. السبب في هذا هو التبديل - [00:15:14](#)

يجب علينا ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى فطر الانسان وهذه الفطرة الموجودة في ذات الانسان هي التي تفهم النص اذا كانت سليمة اذا اختل ذلك الميزان من ميزان الفطرة لا يمكن ان تفهم النص. الشريعة جاءت بحماية الامرين - [00:15:24](#) الخلقة او الطبيعة الخلقية التي خلق الله عز وجل الانسان عليها وامر الله سبحانه وتعالى بحفظ الشريعة السماوية. الله هو الذي خلق الانسان ثم حذره من ان يتغير اي الشيطان وعد وتوعد الانسان بتغيير فطرته التي فطره الله عز وجل عز وجل عليها. ولهذا يقول سبحانه وتعالى في كتابه - [00:15:38](#)

عظيم في كلام ابليلس قال ولاضلنهم ولامنيهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولا امرنهم فليغيرن خلق الله تغيير خلق الله هو تغيير الفطرة تغيير الفطرة ما هو تغيير الفطرة؟ تغيير جانب الحياء تغيير جانب الصدق انه يحب الانسان يكذب تغيير جانب العفة فاذا تغير هذا الميزان فان فانه حينئذ لا يمكن ان - [00:16:02](#)

النص. لهذا قد جاء من حديث ابي امامة وغيره انا رجلا شابا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا فزجره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فناداه النبي عليه الصلاة والسلام فاقعه - [00:16:22](#) فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اترضاه لامك؟ فقال لا ارضاه لامي جعلني الله فداءك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الناس لا يرضونه لامهاتهم. فقال اترضاه ليه؟ ولاختك؟ قال لا قال لا جعلني الله في ذاك. قال كذلك فان الناس لا يرضونه لاهواتهم. قال اترضاه لابنتك؟ قال لا. قال كذلك الناس لا يرضون - [00:16:35](#)

او لبناتهم. قال اترضاه لعمتك؟ قال لا. قال كذلك الناس لا يرضونه لعمااتهم. ثم ذكر خالته. قال النبي صلى الله عليه وسلم في في خطابه هذا اشارة الى النقاش في جانب الفطرة - [00:16:58](#)

هذا حينما رفض الفطرة رفض ان ان يوجد لديه هذا الامر اشارة الى ان الذي يدعوه الى الزنا هو انما هو نفسه الامارة بالسوء او الشيطان. وهذا الامر من النبي عليه الصلاة والسلام يرجع له بالفطرة حتى يفهم المقصد الشرعي من المنع من الزنا. اذا تغيرت الفطرة كاصحاب مثلا افكار الانحالية مثل كالليبراليين وغير ذلك. حينما تأتي اليه - [00:17:10](#)

قد تغيرت المفاهيم وتبدلت الفطرة اليه. هل تخاطبه وتقول له اترضاه لامك؟ اترضاه لزوجك؟ ويقول ارضاه لامي؟ وارضاه لزوجي. لا يرى ممانعة من هذا الامر. هذه الفطرة المبدلة حينئذ لا - [00:17:30](#)

يمكن ان يفهم النص ولا يمكن ان يتعرف عليه. حينئذ التغيير اين كان؟ تغيير كان في الفطرة الموجودة الموجودة لديه فلم يفهم حينئذ النص. لهذا نقول الامة اذا تبدلت او - [00:17:40](#)

المجتمع اذا تبدل من امر الفطرة لم يركب عليه النص واذا تبدل النص كما في اليهودية والنصرانية وحرف ولو كانت الفطرة صحيحة حينئذ لا يتقبلها وانما ينفر ينفر منها. التوافق اينما يكون يكون في خلق الله عز وجل وصيغته التي لم تتبدل. فاذا جاء النص فانها تتوافق حينئذ. الامم المبدلة - [00:17:50](#)



كالامم مثلا الانحالية كال مثلا البلدان التي يشيع مثلا فيها الفكر الليبرالي مثلا بالبعد اه عن مثلا ما يسمى بالعفاف والطهر وكذلك ايضا الاخلاق وغير ذلك والانحلال في هذا الامر كذلك ايضا جانب الستر وغير ذلك اذا اتيتهم بالجانب بجانب هذا الخطاب النصوص الشرعية ربما ينظرون اليها بازدراء - [00:18:10](#)

والسبب في هذا ان الخلقة قد تغيرت فتتكروا من هذا من هذا الامر فتوطنوا على غيره فاستنكروا تلك النصوص. هم بحاجة الى ماذا؟ بحاجة الى ان عد للفطرة ان تعدل الفطرة لديهم حتى يستوعبوا ذلك ذلك النص. ولهذا نقول ينبغي للمصلحين وللدعاة الى الله عز وجل وللعلماء قبل ايصال الخطاب - [00:18:30](#)

الى المخاطب ان ينظروا الى الفطرة هل هي مبدلة لديه او ليست مبدلة لديه؟ فاذا كانت مبدلة فانه حينئذ يجب عليه ان يخاطبه بالفطرة. لهذا الصراع صراع مع الليبرالية ليس صراعا لنصوص الاسلام فقط بل هو قبل ذلك صراع للفطرة لان الفطرة قد تغيرت فتحتاج الى عودتها الى طبيعتها ثم بعد ذلك - [00:18:50](#)

فهم تفهم في ذلك في ذلك النصوص جاء في مسألة تبديل الفطرة ما جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان موسى عليه السلام رجلا حيا - [00:19:10](#)

ستيرا يعني على فطرة تامة ناضجة لا يشوبها شيء من من الشوائب وقد كبر على هذا الامر. قال كان حيا ستيرا اذا اراد ان يغتسل استتر واغتسل سلوى كانت بنو اسرائيل تغتسل عراة - [00:19:23](#)

هذا فيهم تبديل. فقالوا ما استتر منا موسى الا لعب فيه من برص او او جذام او غير ذلك فاراد الله سبحانه وتعالى ان يبرأ موسى من هذه القالة فلما اراد موسى ان يغتسل وضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فامر الله الحجر ان ان يفر بثيابه فاخذ موسى يتبع الحجر - [00:19:36](#)

ويضربه بعصاه فيقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى رأى الناس موسى سليما. فهذا في قول الله عز وجل لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قال الو. هنا نكتة لطيفة وهي ان الله سبحانه وتعالى - [00:19:58](#)

حينما حينما اتهم موسى عليه السلام من بني اسرائيل بانه صاحب مثلا مرظ وانه يستتر وهذا الاستتار انما يكون للعيب. الله عز وجل اراد ان يثبت براءة موسى لماذا الله عز وجل لم يأمر موسى ان يبدي عورته للناس اسهل من في نظر الناس المادي من ان يؤمر الحجارة بان تفر ان تفر بثياب - [00:20:12](#)

بموسى وكل سهل على الله سبحانه وتعالى. نقول الله عز وجل غير نظام الكون وجانب الجاذبية اهون بمن جهة فهم النصوص حفاظا عليها من ان تتغير الفطرة. مع ان الانسان من جهة ابدانه لثيابه - [00:20:34](#)

حتى في استيعاب الناس وسهولة وسهولة اتخاذه من جهته من جهة امر امر الحجارة. لهذا نقول ان ان تغيير قانون الكون وقانون الارض وقانون الجاذبية نقول هو اهون من تغيير قانون البشرية والفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليه. لماذا؟ لان جانب الفطرة وجانب الحيا منها - [00:20:50](#)

لو فتح منه بابها كحال البالون وكذلك حال خزان الماء اذا فتح ثقب بثقب واحد فانه يتسع شيئا فشيئا. وهذا جانب الحياة وهو موجود لدى الامم اذا نزع الحياء من المرأة - [00:21:10](#)

في لباسها وامرت بان ان تكشف شيئا من سترها فان هذا الامر يتسع مع الوقت وكذلك ايضا في جانب الحياة لهذا تأتي الشريعة وتشدد في جانب الفطرة الا يفتح هذا الباب. لماذا ولو كان احيانا بعض الناس مثلا يقول بممارسات مثلا سلبية - [00:21:22](#)

في بعض الفطرة مثلا كالحياء اذا كان الانسان شديد الحياء وربما يفوت حقه وربما يظلم ونحو ذلك نقول خذ حقا ولكن لا تتكلم على الاصل هذا الاصل جانب الحياء لانك لو فتحت هذا الامر وشككت لديه بجانب الحياء نزع الحياء لهذا قد جاء في الصحيح من حديث سالم ابن عبد الله ابن - [00:21:37](#)

ان عبد الله بن عمر يقول مر النبي عليه الصلاة والسلام على رجل وهو يعظ اخاه في الحياة ويقول كانه قد اضر بك. يعني حيائك يعني لا تنتصر لنفسك ويؤخذ حقا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:54](#)

او دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى هذا الرجل يقول لهذا لاهيه ان الحياة قد ضربك هو من من جهة منطقته صحيح ولكن لا ترجعها الى ذلك الاصل من جهة نقض الحياة لماذا؟ لانه اذا اختل ذلك النظام لديه جاءت مفاسد هي اعظم اعظم من هذا لهذا نقول ان الشريعة - [00:22:04](#)

اينما جاءت مواكبة لفطرة الانسان. فاذا وقع تبديل فانه يجب على الناس ماذا؟ ان يعوضوا ذلك النص بارجاع تلك تلك الفطرة الى الى طبيعتها حتى يفهم ذلك المخاطب اه من الناس فطرة الله سبحانه وتعالى التي فطر فطر الناس عليها - [00:22:24](#) افهم من حديثكم عن تبديل الفطرة وخطورتها ان الله عز وجل يعاقب من بدل فطرته بعدم فهم النص وبالتالي انسياق مع الشيطان وهواه وبالتالي الوصول الى الغاية البئيسة دخول النار ويترأ منه الشيطان وهواه وغيره - [00:22:44](#)

اذا لي ان اعود للتأصيل. انا احب التأصيل دوما. وايضا هذا البرنامج اسس للتأصيل قوله عليه الصلاة والسلام ما من مولود يشمل كل مولود على وجه البسيطة ما من ولد الا ويولد على الفطرة. العلماء لهم حديث عن الفطرة. هل هي المقصود بها العقيدة ام الاخلاق ام الدين بشكل عام؟ هم. بمجمله باصول - [00:23:01](#)

الاخلاق وايضا الديانة الفطرة تقدم الاشارة الى ان تركيبة الانسان تركيبة الانسان كله فيما يرغب ويحب ويميل وبميل اليه وما يصدق. هذه فطرة الانسان. هم ولهذا نقول ما يتعلق بجانب العقائد بالايمان بوحدانية الله سبحانه وتعالى - [00:23:23](#) اه كذلك ايضا التعرف على الخالق بآياته وسننه في الكون. كذلك ايضا التعرف على اثاره جل وعلا. كذلك ايضا ما يتعلق بجانب بالاخلاق من جهة الصدق والوفاء بالعهد والامانة وكراهة الكذب والغيبة والنميمة ونحو ذلك. وبعض الناس لماذا - [00:23:41](#) تب غيره لشهوة في نفسه لكن لا يحب ان يغتابه احد هنا اذا الجانب المغيب في هذا هو جانب النفس وحظوتها وهذا الامر الجانب الذي يغيب في في انسان يجب على الانسان ان يحيي في ماذا يحييه في العكس ان الناس هل ترغب ان يتحدث الناس فيك؟ ان يكذب الناس فيك ان يسرق الناس مالك او غير ذلك اذا لماذا لماذا تسلم؟ هذا حينئذ - [00:24:01](#)

توقظ فيه جانب الفطرة الموجودة الموجودة عنده. لهذا نقول ان الفطر اذا تبدلت اذا تبدلت وطراً عليها تبديل ما الواجب على اهل العلم؟ الواجب على اهل العلم ان يأتوا بنص قوي جدا حتى يعيدوا الفطرة الى الى ما هي الى ما هي عليه. لهذا نقول - [00:24:21](#) لان الشرائع السماوية جاءت موافقة لفطرة الانسان. فلا تشدد على شيء الفطرة تنفر منه لهذا اريد ان ابين مثلاً على سبيل المثال الشرائع السماوية. ما جاءت بتحريم شرب آآ البول اكرمكم الله. لماذا؟ لان الفطر - [00:24:37](#)

تنفر منه كذلك ايضا القاذورات وغير ذلك. لكنها جاءت بتحريم الخمر بتحريم مثلاً مسكران بتحريم بعض المحرمات. لماذا؟ لان النفيس النفوس اليها. انظر ايضا الى الزنا وما يتعلق ايضا باللواء. الزنا جاء في كلام الله عز وجل كثيراً. جاء ايضا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من اكثر من - [00:24:53](#)

في عمل فاحشة قوم لوط. لماذا؟ لان ميل النفس الى الزنا اكثر من ميله للواط فجاءت الشريعة بنصوص اكثر في ذلك لماذا؟ حتى تدفع نزوة النفس التي تحاول ان تغير الفطرة فتريد ان يكون ثمة موازنة. لهذا نقول ان الشرائع تأتي الى رغبات الانسان اذا جاءت رغبات الانسان قوية - [00:25:13](#)

وشديدة فان النصوص في ذلك تخفف في هذا الامر. واذا جاءت رغبات الانسان في هذا منحرفة فان النصوص تأتي في هذا في هذا الشديدة. لهذا بعث الله سبحانه وتعالى نبيا - [00:25:33](#)

الى قوم لوط. لماذا؟ لانه قد انحرفوا فاحتاج في هذا الى التشديد في مثل هذا في مثل هذا الامر. لماذا؟ لورود شيء من التبديل في فطرة الله سبحانه وتعالى التي فطر فطر - [00:25:43](#)

ناس عليها. الناس ربما يتغيرون في زمن من الازمنة اه مثلاً في في الرغبة مثلاً بعمل يخالف امر الله سبحانه وتعالى ويخالف جانب جانب الفطرة ربما يطلبون نصوصا يقول اين النصوص الواردة في الدليل على تحريم مثل هذا الامر؟ نقول اذا تبدلت الفطرة -

[00:25:53](#)

ينبغي ان ننظر الى ان الشريعة جاءت الى فطرة غير مبدلة. فحينما تطلب نصاً على سبيل المثال الى قضية مثلاً بقضايا اه قضايا مثلاً

الستر او ما يغضب تعلق من قتل بقضايا العفاف وغير ذلك من القضايا العامة دليلا معينا بعينها تريد طلبا لمثل هذا الدليل والشريعة قد جاءت على فطر صحيحة لم تأتي على فطر مبدلة - [00:26:10](#)

ولهذا لم تشر الشرائع مثلا الى بعض الاحكام. ولكن حينما تأتي الى قضايا اخرى كحال الانسان حينما يقع مثلا انحراف فطري وعقلي في ذات الانسان فيقول انسان مثلا بشرب العذرات ويقول اعطني دليلا على حرمة على حرمة ذلك. نقول في مثل هذا الامر هذه الفطرة قد انحرفت ولم تأتي الشريعة نزولا لمثل هذه - [00:26:30](#)

وانما يستدل بمثل هذا بادلة عامة وربما يأتي يقول هذه ادلة عامة لم يأتي دليل خاص في مثل هذا الامر. لهذا حينما تأتي الى قضايا مثلا المرأة تأتي الى قضايا الحجاب تأتي الى قضايا مثلا الاختلاط وغير ذلك. تجد النصوص الشرعية في كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تأتي بتلك - [00:26:50](#)

كالاستفاضة والتكرار لان الله سبحانه وتعالى قد جعل الفطرة في ذات الانسان من جهة الغيرة ومن جهة حب الستر والحياء جبلة فجاءت النصوص في ذلك مكملية للنقص اليسير من نزوات نزوات الانسان. فاذا كان الانسان يقبل على الشيء - [00:27:10](#)

جاءت النصوص في هذا بقوة. لهذا نقول اذا كان اذا كانت رغبة الانسان اه قوية جدا من جهة مخالفة الفطرة ثمة نزوات جاءت النصوص قوية في مثل هذا الامر. اذا كانت ضعيفة جدا فان النصوص لا تأتي في مثل هذا في مثل هذا الامر. لماذا؟ لانه وكل هذا الجانب الى جانب الفطرة - [00:27:27](#)

وكذلك اذا اردنا ان نشير الى هذا المعنى جانب الفطرة او الطبع الموجود في ذات الانسان وان النصوص تكتفي به الشريعة جاءت بوازعين وازع طبع ووازع شرع. وازع الطبع مرده الى الفطرة ووازع الشرع هو التهديد الشرعي الذي يأتي لعمل الانسان ولو كان الانسان - [00:27:47](#)

كان مثلا لديه نزوات في مثل هذا الامر. انظر الى مثلا سفر الرجل اه مع مع المرأة اه بلا بلا محرم نقول ان الشريعة قد حرمت على العابد الصالح مهما بلغ في العبادة والديانة ان يخلو بامرأة - [00:28:05](#)

ليست بذات محرم وان يسافر ان يسافر معها. ولو في قراءة قرآن. ولو كان من اهله من اهل الديانة والعبادة ولو كان من اهل من قوام الليل. جاءت الشريعة في مثل هذا الامر - [00:28:21](#)

لكن لماذا الشريعة لم تحرم على الكافر ان يخلو بابنته اذا كانت واذا كانت مسلمة؟ لماذا؟ لان لديه طبع من من ان يقوم مثلا بالميل الى ابنته هذا امر. ولهذا ما جاءت الشريعة بتحريمه. وانما حرمت على الرجل العابد الذي لديه وازع شرع. لماذا - [00:28:31](#)

لان وازع الطبع لديه ضعيف وازع الطبع لديه ضعيف بالميل للمرأة الاجنبية عنه واما غير الاجنبية بنته ولو كان كافرا لا يميل اليها. لهذا قد يقوى وازع الطبع لدى الانسان - [00:28:51](#)

فتأتي الشريعة بعدم ايراد نص فيه لماذا؟ لان الانسان موكل الى طبعه القوي فلا تحرم في مثل هذا لهذا تجد الرجل مثلا مع ابنته هو كافر وهي مسلمة يؤتمن عليها ويسافر بها في اي في اي موضع. ولكن اذا كان عالما وعابدا وصالحا وزاهدا لا يخلو بامرأة ولو الى ساعة. لماذا؟ لانه وازع الطبع لديه - [00:29:04](#)

ضعيف ولو وقوي في ذلك وازع الشرع لهذا نقول وازع الطبع في كثير من المواضع اقوى من وازع الشرع فيتغافل الشارح الحكيم في هذا عن ارادة مثل الاحكام اه حتى الاكتفاء بوازع الطبع او الفطرة الكاملة في ذات الانسان - [00:29:24](#)

اذن لي ان التفت الى واقعنا المعاصر تطلع كثير من كتابنا ممن يعيشون داخل المجتمعات الاسلامية الى الغرب ويظنون ان الغرب بتقدمه العلمي والتقني وايضا حتى في جانب التعلم وغيره والعمل - [00:29:41](#)

انهم وصلوا يعني الى ما وصلوا اليه بسبب ان انهم تعاطوا مع هذه الفطرة يختلف مع تعاطينا او مع تعاطي الاسلام بشيء من التحرز الزائد الان اين اين الفيصل في الحكم على ان هذه الفطرة هي الحقيقية هي الصحيحة؟ هذا الفهم الصحيح او يعني يسأل الواحد هل الفهم الصحيح - [00:29:57](#)

للاسلام للفطرة ولبعد الرجل عن المرأة والتحرز هذا هو الفهم الصحيح ام الفهم الغربي ونراهم قد نالوا ما نالوا من التقدم لاجل ان



ننتقل الى بعد الى قضية الاثار الخلط بين بين ما يتعلق بالتطور المادي وما يتعلق ايضا بجانب بجانب الفطرة البشرية - [00:30:23](#)  
القيم والاخلاق ونحو ذلك. الخلط في هذا هو خلط سيء جلب في ذلك امتزاج بين هذين. نقول الطاقة وكذلك الحضارة لم تنتج من احتكاك الرجل بالمرأة كمادتين انما جاءت باشيء اخرى مادية لا علاقة لها بها بل ان اصول الانتاج والحضارة موجودة كالمصباح والطيران وغيره انما كان وجد لديهم قبل ان يحلوا الزنا ويصبح لديهم موجودا - [00:30:44](#)

ايضا وقبل ايضا ينتشر لديهم السفور وهم ملة مثلا اهل الكتاب اليهودية والنصرانية. وقبل ان ينتشر ايضا لديهم ذلك الفكر المنحل. اذا لا صلة له في هذا في هذا الجانب. ولهذا تجد مثلا امم ما زالت تنتج وتبتكر وما زال لديهم جانب جانب الحياء والفطرة. فهو موجود فهذا الامر لا صلة له فيه. اذا اردت - [00:31:04](#)

ان ان نحتاج في مثل هذه القضية ما يتعلق بالغرب ومخاطبتهم بنصوص الشريعة. ينبغي ان نقول ان الغرب لديه تبديل بعد الفكر الانحالي لديهم تتحول من تبديل منسوب الى الشرائع الى تبديل نفسي وعقلي من جهة الادراك لفطرة الانسان. وقع لديهم تبديل ولهذا لا يفهمون الشرائع. لا يفهمون الشرائع - [00:31:24](#)

ولا يفهمون الخطاب الشرعي. فحينما تخاطب رجل لديه لديه تبديل ويحل الزنا. تخاطبه مثلا بالحجاب وتخاطبه بالاختلاط. مثل هذا الامر لا يمكن ان يفهم الناس وربما قام بالاستهزاء او التهكم في مثل هذا التشريع. وهذا المنطق بالنسبة لاصوله صحيح. المنطق بالنسبة لاصوله. لماذا؟ لانه يبيح الزنا فانت حينما تأتي لمقدمات تحرمها لاجل وصول الزنا - [00:31:44](#)

هي الخلوة والحجاب وكذلك ايضا الاختلاط. هو يحل ما وراءها فينظر الى هذه المقدمات لانها مقدمات خاطئة وهذا الامر هو الذي يجب ان يفهم ان التبديل وقع لديهم في الفطرة لهذا النصوص لا تتعرف على تلك الفطرة المبدلة. وكذلك ايضا الفطرة المبدلة لا يمكن ان تفهم النص فتحتاج الى شيء من - [00:32:04](#)

تبديلا ترجع اليها. النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه ذلك الفتى وقال ائذن لي بالزنا فقال ارجعه النبي الى فطرته. قال ترضاه لامك؟ ارضاه لابنتك؟ ارضاه لعمتك؟ ارضاه لخالتك؟ هؤلاء - [00:32:21](#)

لو تخاطبهم يقول نعم ارضاه لانه حق لها فيرى هذا الامر الفطرة مبدلة لديه. اذا اجابته تختلف عن اجابة ذلك الرجل الذي صاحب فطرة صاحب فطرة صحيحة. اذا وقع التبديل ما هو - [00:32:31](#)

الواجب علينا في مثل هذا الخطاب ان نسعى بامرین. الامر الاول هو تصحيح تلك الفطرة المبدلة في مثل هذا في مثل هذا الامر. حتى تفهم الخطاب وتتوافق وتتعرف عليه الخطاب الالهي - [00:32:41](#)

على فطرة على فطرة صحيحة يرجع فيها الى الفطرة الصحيحة من قبل قبل تبديلها يرجع اليها مثلا اذا كان لديها قصور في ذاتها يرجع اليه الى ابواب ضيقة لان مثلا ربما يرضع الزنا لانه ويرضى الزنا مثلا لاخته ويرضاه لابنته لكن لا يرضاه لزوجته لانها لديه. فلماذا تميز هذه عن غيره؟ ومن جهة المنطق هو حق بشري - [00:32:51](#)

واحد فليديه بقي ربما خيط واحد من خيوط الفطرة يحاول ان يثار في مثل هذا الامر حتى يرجع الانسان الى فطرته التي قد سلبت وانكسحت يديه ولا ولم يبقى لديه لديه منها شيء. لهذا نقول ان جوانب الفطرة - [00:33:11](#)

التي يجب ان نخاطب فيها الناس من جهة اصول الشريعة هذا من الامور المهمة. كثير من الناس يخاطب اناس قد تبدلت لديهم الفطرة بنصوص شرعية مجردة النصوص الشرعية لا تنزل عليهم في ذاتهم. لا تنزل عليهم لماذا؟ لانهم ينظرون الى ما هو اولى لما هو ابعد ابعد من ذلك. ما الواجب على المخاطبين وما واجب على - [00:33:27](#)

قبل خطاب في مثل هذا الامر الواجب عليهم ان ينظروا الى مقدار تبديل الفطرة حتى ينزلوا النص الوارد في كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حتى يفهموا مراد الله جل وعلا. لهذا اذا اردت ان تنظر الى قضايا المرأة من جهة حجابها من جهة اختلاطها من جهة ايضا مس الرجل المرأة من جهة المصافحة - [00:33:47](#)

لا يمكن ان يفهم رجل يحل الزنا حينما تخاطبه بان النبي عليه الصلاة والسلام حينما تقول له النبي عليه الصلاة والسلام يقول اليدان تزنيان زناهما المس. وينهى النبي عليه الصلاة والسلام عن مس المرأة - [00:34:07](#)

اجنبية. لا يمكن ان يفهم عن هذا لانه لانه يؤمن بما هو ابعد من ذلك. فهذا الامر ربما يأخذه بالاستهزاء. هذا الامر من جهة الاستهزاء. هذا الامر من جهة هو واصوله صحيح لان اصوله مبدلة. لا يمكن ان يقوم عليها وذلك حال الانسان الذي يريد ان يقيم بناء على بحر. لا يمكن ان يستقل لديه لان القاعدة في ذلك - [00:34:17](#)

القاعدة في ذلك في ذلك هشة. لهذا نقول ينبغي ان يرجع الانسان الى ما هو اولى من ذلك لا يخاطب الرجل الذي يحل الزنا بالحجاب. ولا يخاطب بالاختلاط في جانب الاختلاط ولا يخاطب ايضا فيما - [00:34:37](#)

يتعلق بالخلوة وانما يخاطب بالاصل فاذا اقر بالاصل ثم يؤتى بعد ذلك وهذه هي الحكمة التي جاءت في شريعة الله سبحانه وتعالى مما يتعلق مما يتعلق بشرائع الحجاب. اول ما حرم النبي عليه الصلاة والسلام حرم الزنا وحرم ايضا الفواحش بجميع انواعها. ثم جاء بعد ذلك المكملات التي هي - [00:34:47](#)

توصل الى ذلك الاصل فلا تحرم الوسائل ويبقى الاصل الذي والغاية يبقى ما زال حلالا وهذا امر معلوم. ولهذا تجد النبي عليه الصلاة والسلام حرم اكل اموال الناس بالباطل ما يتعلق بالسرقة - [00:35:06](#)

لماذا؟ لانها اخذ اموال الناس رغما عنهم من غير اذن. لماذا حرم هذا قبل الربا؟ لان الربا اخذ بالتراضي. وهذا التراضي فيه جدوى من القبول من والرضا فحرم الغصب وحرم السرقة اكل اموال الناس بالباطل ثم جاء بعد ذلك الربا ولهذا جاء الربا متأخرا في ذلك حتى يكون ثمة حال بناء الفطرة - [00:35:18](#)

كن في الصحيح من جهة استيعابه. ولهذا عمر بن الخطاب عليه رضوان الله يقول يقول ان اخر ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاية اية الربا وانه قد قبض قبل ان - [00:35:38](#)

صلة بدعو الربا والربا. يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام اخر ما حرم في هذا جانب الربا لماذا؟ لانه يكون عقد بين اثنين. فالعلة في مثل هذا من جهة استيعابهم - [00:35:48](#)

لا لا تظهر لديهم هذا لكن لما اكتمل بناء الفطرة ونضجت لديهم من جهة تلك المحرمات جاء اخر بناء في هذا الامر جانب الربا. ولهذا نقول انه يدل هذا على ان الربا هين من جهة مقداره في الشريعة بل انه عظيم ولكن لان الفطرة لا يمكن ان تقبله حتى يحرمه واولى منه وهو السرقة - [00:35:58](#)

بالمال وغير ذلك فجاء متأخرا لبيان لبيان تحريمه. نعم بنوا جنسنا بنوا جلدتنا العرب المسلمون يقرأون الكتاب والسنة ويقرأون ويسمعون حديثكم ويقولون نحن يعني نوافق على هذا الكلام ان المرد الى الفطرة - [00:36:18](#)

فيقولون فهمكم ايها الشرعيون ايها العلماء لهذه الفطرة فهم غير سوي. هم. لنا فهم ولكم فهم. ما الفيصل في الفهم وهم يتطلعون الى فهم ربما يحرم المرأة والرجل على اساس انهما يعني الفطرة بعض الناس اذا تبدلت فطرته لا يشعر انها مبدل لا يشعر انه مبدل - [00:36:36](#)

ينتقل ينتقل الى غيرها بحسب نشأته وبيئته او يحكم على غيره نقول انا اقول حتى الانسان اذا كان مثلاً ثمة مدينة او قرية او مجتمع او حي اغلق عليه ثم انشئوا في ذلك - [00:36:56](#)

عوراتا قدرا انشئ عراة لا ييأس واحد منهم شيء ونشأوا على هذا الامر الى عشرين او ثلاثين سنة وبقوا على هذا الامر. ثم خرجوا الى الناس وقد استتروا ليستنكروا احوالهم. لاستنكروا احوال المستترين وهذا امر فطري - [00:37:06](#)

طيب لماذا؟ لانه قد نشأ مبدل. نشأ مبدل فانعكس عليه ذلك الامر. هو يحاول ان يرجع اليه انه مبدل. ربما تكون بيئتك التي انت فيها نشأت في بيئة مبدلة - [00:37:17](#)

يحتاج الى الرجوع الى ما هو اولى من ذلك. من الامور المهمة التي تتعلق في جوانب الفطرة ولها اثر في جانب الجانب التبديل. ان ثمة نظريات تقول ان هذا الامر اذا كان موجودا فلماذا؟ فلماذا يستتر؟ يعني ان الحقائق ينبغي ان تظهر ويظهر الانسان ما دام ما دام موجودا لديه. يستتر ان هذا الامر اذا كان موجودا فلماذا؟ فلماذا يستتر؟ يعني ان الحقائق ينبغي ان تظهر ويظهر الانسان ما دام ما دام موجودا لديه. ولماذا يستحيا من من امور موجودة؟ نقول ان - [00:37:37](#)

الله سبحانه وتعالى جعل في نزوة الانسان في رغبته ميول هي من الميول المحرمة. هذا ابتلاء من الله عز وجل للانسان. مثل الميول لأكل اموال الناس يحب الانسان مثلا ان - [00:37:48](#)

ان يحظى بمال فلان آآ او ان يأخذ بمال فلان او ربما يسترق النظر لاي امر من امور المحرمات او ربما ايضا لمتعة الشهوة او اكل مال حرام او لبس مال حرام او رغبة بغيره. هذه هذه الامور هي ابتلاء من الله عز وجل للانسان في نفسه - [00:37:58](#)

هذه الاشياء لماذا جاءت الشريعة بمنع اظهارها؟ وما يسمى بالستر وعدم التحدث وان الله عز وجل لا يؤاخذ الانسان بالخطرات التي تكون لديه ثمة فكرة يقولون ان هذه الخطرات اذا كانت موجودة لماذا لا تخرج الى الى العيان؟ فاذا كانت موجودة فلماذا يستحي يستحي منها؟ نقول الشرائع تأمر - [00:38:13](#)

عدم التحدث بالسوء لان التحدث به يدعو في ذلك الى الفعل الى فعله وكذلك ايضا ممارسته لهذا تبقى الامور افكارا ثم كن اقوالا ثم تكون افعالا وهذا هو التسلسل الى في تسلسل لحياة الناس من جهة من جهة العمل. لا يمكن الناس يعملوا شيئا الا وقد تحدثوا به. ولا يمكن ان يتحدثوا بشيء الا وقد - [00:38:31](#)

كربه. وهذا هو التسلسل المعرفي لحياتي لحياة الناس. الشريعة جاءت الى وأد افكار السوء ان تبقى في نفس الإنسان. ولهذا جاء في الشريعة ان الله عز وجل لا يؤخذ لا يؤاخذكم بما - [00:38:51](#)

بما حدثتم به انفسكم كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ما لم ما لم تتحدث او تعمل يعني النفوس وهذا جاء في احاديث كثيرة وجاء ايضا معانيه في كلام الله سبحانه وتعالى في آيات في آيات متعددة. هذا المعنى من - [00:39:01](#)

سبحانه وتعالى ان هذه الاشياء والخطرات والرغبات النفسية الشاذة المنحرفة على الانسان ان ان يكتبها. الابتلاء في مثل هذا الامر هو المقاومة الا تتحدث بها وكذلك الا تفعلها. ثمة فكرة تحاول اجترار هذا السوء الموجود في نفوس الناس حتى يكون قولاً ثم بعد ذلك يتحول الى - [00:39:16](#)

تحول الى الفعل الخطورة في مثل هذا الامر ان يقال ان ما كل شيء يعرفه الانسان وموجود في الناس انه يجوز للناس ان يظهره. لهذا تجد الناس يعرفون خلقة بعض من جهة اجسامهم ومع ذلك يسترون يسترون انفسهم ويستحون من اظهار من اظهار اجسامهم. لماذا؟ لانهم لا يحبون ان يظهر منه هذا الشيء. هذا كما انه - [00:39:36](#)

وفي الابدان كذلك ايضا في امور الازهان من جهة المعاني. يستر الانسان اشياء لانه يحب ان يظهر بمظهر الحسن والله سبحانه وتعالى الذي اوجد خطرات في نفسه وحرم من اظهار - [00:39:58](#)

كذلك ايضا جوانب العورات البدنية حرم الله عز وجل من اظهارها مع انها موجودة حسا والناس يعرفون بان بان اجسامهم واحدة ومستوية وهيئاتهم وهيئاتهم كذلك ولكن الله سبحانه وتعالى حرم عليهم اظهار العورات بحدود معينة وضع حدودا للحاجات وللضروريات وحرم ما عدا ذلك كذلك ايضا بجانب بجانب - [00:40:08](#)

بالافكار والاقوال من تعلق بالاكراه ما يتعلق بمخاطرة النفس ما يخرج من الانسان من فلتات لسانه من غير من غير قصد. فكان ثمة استواء ايضا في جانب ما قطرات النفس التي تكون بالازهان من امور السوء. وكذلك ايضا من امور الابدان حتى يكون ثمة توازن لجانب الفطرة وجانب الحياة. نعم. وقفة يسيرة مع اتصال اخي منصور من السعوديين - [00:40:28](#)

نعاود بعده الى اتمام الحديث اخي منصور من السعودية تفضل الو السلام عليكم مساء الخير شيخ عبد العزيز. مساء النور اهلا وسهلا. الله يبارك فيك ويحفظك ويجعلك للاسلام والمسلمين شيخنا الشيخ حفظه الله كذب كثيرا ان مسألة آآ تأخير البيان عن رفض الحاجة لا يجوز وينقل الاجماع - [00:40:48](#)

فودنا يعلق على الحكم الجائر على شيخنا الشيخ سليمان العلوان خمستاشر سنة في آآ بلاد الحرمين طيب اه سؤال اخر اخي منصور ابد الله يحفظك يا حسين شكرا لك اه يبدو انه في غيره من موضوعنا لك تعليق او نرجى تكلمنا على هذه القضية في موضوع طبعاً سبق تحدثنا عنها اخي منصور يبدو ان شيخنا الكريم - [00:41:15](#)

في حلقة مضت تتكلم عن قضية التأصيل في شأن السجون في حديث طويل وافاض فيه واحسب ان القضية قد نظرت في القضاء

والقضاء باذن الله آآ سينظر فيها بعين الاعتبار. اعود الى شأن آآ الفطرة صاحب الفضيلة وشأن - [00:41:41](#)

طيب معذرة معنا محمد من السعودية اخي محمد تفضل السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. بالله يا شيخ حبيت استفسر الان ان احنا نسمع قيادة المرأة للسيارة وكذا. وذكر الشيخ قبل آآ - [00:42:00](#)

امس برنامج انه يعني انسان لا يتحدث في هذا الامر بكثرة وكذا ونحن في البلد لكن نرى ان الناس هذولا الان اصبح حتى يطالبون بوجود الكنائس في المملكة ووجود الاشياء هذي كيف يكون ردة فعلنا - [00:42:15](#)

جيد شكرا لك يا اخي محمد سؤال اه محل اه ائذن لي ان اه ائذن لي ايضا اخي محمد ان اوظفه في الحلقة هذه الفطرة صح نظيرها يعني هم يقولون فطرتنا وقراءتنا للفطرة هذه بهذه الطريقة لما لا يتاح المجال للكنائس هنا كما في المساجد - [00:42:31](#)

اه لما لا نأخذ المرأة والرجل على اصل الحرية وعلى كما يقولون على النقاء اللذان الذي خلقا لاجل فما الرأي؟ ما الفيصل الى من الى من يحتكم؟ نقول بالنسبة لاحكام الشريعة احكام الشريعة جاءت ببيان وحي من الله سبحانه وتعالى للناس وليست القضية قضية

مبادلة - [00:42:51](#)

الشريعة ليست مبادلة للانسان ابن كنيسة لوجود مثلا مساجد مثلا في بلدان في بلدان المشركين. لهذا نجد ان الشريعة حينما بينت ان الانسان يجب عليه مثلا ان آآ يجب عليه ان يفعل شيء ويحرم على غيره. ولهذا تجده جاز الله سبحانه وتعالى للمسلمين ان ينكحوا

نساء اهل الكتاب ولكن الله عز وجل حرم على المسلمين ان ينكر - [00:43:14](#)

له بناء ينكح بناتهم لاهل لاهل الكتاب القضية ليست مبادلة وانما احكام الله سبحانه وتعالى يجب على الانسان ان يأخذها بعين

الاجلال والتعظيم كذلك ايضا بالنسبة لما يتعلق النظرة آآ الى قضايا المرأة آآ في بلدان بلدان المسلمين. نقول - [00:43:34](#)

ان كثيرا من الذين يتحدثون خاصة ربما منتسبين الى العلم او منتسبين مثلا الى الفكر او ربما ايضا العقل او نحو ذلك في بعض البلدان. نقول وصلوا الى من جهة بلدانهم مثلا من علاقة مثلا المرأة بالحرية مثلا بالسفور وكذلك ايضا التبرج ويوجد ايضا في كثير

من البلدان البلدان بلدان - [00:43:54](#)

مسلمين وربما ايضا دور للزنا وكذلك ايضا مساح للرقص ونحو ذلك. تجاوزوا قضايا كبيرة جدا وربما ينظرون الى بعض القضايا في بلداننا يرون ان هذه قضايا تالية اي نعم هي بالنسبة لما وصلوا اليه ينظرون اليها بهذا المعيار. ولكن نقول ان ما يتعلق بالبدايات ان

هذه البدايات عتبات ربما يصل الانسان الى ما هو ابعد ابعد - [00:44:14](#)

من ذلك من الانحراف والبعد عن مراد الله سبحانه وتعالى لهذا كل ينظر الى طبيعته وينظر الى وضعه وربما ايضا من جهة المنطق والعقل من جهة نظرهم الى ذلك وينظرون ويقيسون بحسب البيئة التي لديه. وهذا - [00:44:34](#)

هذا ما ينبغي ان ينظر اليه. بعض الناس مثلا يعيش مثلا في بيئة اه مثلا على سبيل المثال هذا طبعي في ذات الإنسان بيئة مثلا فيها

لديه مثلا من انحلال والبعد اذا جاء - [00:44:47](#)

البيئة محافظة وفيها نوع تفريط رأى انهم متشددون لماذا؟ لانه يعيش في بيئة منحلة واذا رأى مثلا انسان وهذا ايضا حتى فطره في الابدان. الانسان مثلا اذا كان في بيئة باردة شديدة البرودة. يأتي مثلا للبلدان الجافة مثلا في في زمن الشتاء ويرى انه حر -

[00:44:57](#)

والناس ترى انه برد شديد بالنسبة لهم وربما يضحك منهم لماذا؟ لانه يعيش في بلد على هذا النحو. وهذا امر كما انه في الابدان كذلك ايضا في العقول العقول ربما ايضا تكون مثلا على بيئة معينة وفهم معين وينظرون الى الى بلدان اخرى بمثل هذا بمثل هذا المعيار.

نقول المرجع في هذا ليست هي بيئة الانسان - [00:45:13](#)

المرجع في هذا الى الامور الشرعية المقاصد الشرعية النصوص الشرعية من الكتاب والسنة وكذلك ايضا من جهة من جهة امتثاله. على الامة ان تعتز بكتاب الله سبحانه وتعالى سنة النبي عليه الصلاة والسلام وما جاء فيه من تشريع عظيم واكرام للرجال والنساء

والعلاقة في ذلك قوامه الرجل على المرأة والحكمة من ذلك. ومراد الشارع من ذلك من جهة التكليف - [00:45:33](#)

الذي يغلب في ذلك في ذلك التشريب. ينبغي ان ينظر الى هذه المعايير وينظر الى المقاصد الشرعية في في الحقوق فيما اراده الله

سبحانه وتعالى. لهذا نقول انه اذا نظر الغربيون الى قضايا المسلمين ما يتعلق مثلا على ما اشارنا اليه جوانب مثل الاختلاط جوانب الخلوة جوانب السفور ونحو ذلك ينظرون اليها بتهكم او ما يتعلق حينما ينظرون علي - [00:45:53](#)

مسلمًا يتكلم على مثلًا مس المرأة الأجنبية يتهمون في هذا. لماذا؟ لان الزنا لديهم مباح. ومثل هذه الامور هي بعيدة من جهة من جهة الاذان. لهذا نقول ان الازهان قد تتباعد - [00:46:13](#)

في الفهم كما تتباعد الابدان فلا بد من من فهم الاصول التي التي لدى اولئك لهذا ينبغي الا نخجل من عقيدتنا وديننا وان نعلم ان اولئك قد ابتعدوا عن الفطرة. الغرب قد ابتعد عن الفطرة بعدا عظيما جدا. فانحل دي واصبح لديه مثلا باباحة مثلا نكاح - [00:46:23](#) المثليين وهو اللواط والشذوذ في هذا مثلا السحاق وغير ذلك. هذا البعد عن دين الله سبحانه وتعالى وعن الفطرة المبدلة. وهذا الدليل على ان ان هذا البعد اه وجب علينا ان نرجعه الى اصله وان نخاطبهم في ذلك على الفروع التي جاءت في كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل - [00:46:41](#)

حتى يدرك مراد الله سبحانه وتعالى. بعض الناس يخجل في بلدان المسلمين. يقول نخجل من الغرب ان ان لدينا مثل هذا الامر لدينا مثل هذه التشريعات. تخجل من اناس يحلون اللواط - [00:47:01](#)

لون الزنا بل يحلون حتى نكاح البهائم الرجال واصبح لديهم هذا الامر من امور الحق هذا امر بهيمي فكيف تخجل من رجل لديه مثل هذا الامر ثم تخجل منه لديه قضايا المرأة قضايا الحجاب قضايا الاختلاط قضايا مثلا مس المرأة الأجنبية ونحو ذلك. ثم تخجل وتنزوي هذا لا شك انه من الضعف والوهن - [00:47:11](#)

رجل من ذلك تقول ما تقول مثلا في نكاح مثلا المثليين ما يسمى باللواء ما يسمى بالنكاح المثليين وهو اللواط الذي حرمه الله او نكاح المحارم وغير ذلك بلغوا الى التصويت الى نكاح المحارم. نكاح الرجل مثلا لاخته نكاح الرجل لعمة وخالته ينظرون في ووقع هذا الامر ويجعلون هذا الامر مطروحا. لماذا يخجل لمثل هؤلاء ان يبحث ما - [00:47:29](#)

معهم جزئيات ينبغي ان يكون في المسلمين نداءات لتصحيح الغرب. لهذا امة الاسلام بحاجة الى قيادة بحاجة الى ولاة امر بحاجة الى حكام بحاجة الى سلاطين يواجه الغرب بتصحيح الفطرة لديهم. بدلا من ان نتنظر نتنظر نقد الغرب للمسلمين انهم لماذا لديهم كذا؟ ونحن نأتي في موضع موضع الاتهام - [00:47:49](#)

لماذا لا تؤسس جمعيات ويكون ثمة انشاء لمراكز حوار وكذلك ايضا ما يتعلق حكام وسلطة طين يخاطبون الغرب ويعيدونها من الفطرة. ما هذا التبديل الذي لديهم؟ امور المحارب؟ يخاطب الحاكم الحاكم. بدلا من ان نتنظر حاكما يخاطب امة الاسلام. لماذا المرأة كذا؟ ولماذا المرأة - [00:48:09](#)

ماذا لديهم ثم نحل في ذلك جوابا ونخجل من الغرب لا شك ان هذا وهن شديد وبعد عن دين الله سبحانه وتعالى وعن الفطرة. تأخرت على اخي عبدالله من السعودية يتفضل اخي عبد الله باجماله للوقت الذي حصل تماما. والسلام ورحمة الله وبركاته -

[00:48:29](#)

كيف الحال يا شيخ عبد العزيز؟ حياكم الله اهلا وسهلا. احبك في الله. احبك الله الله يبارك فيك شيخنا لو تكرم بسألك سؤال خطابك عن الكفار النصارى او اليهود انا اتكلم يا شيخ عن الليبراليين السعوديين هنا - [00:48:45](#)

يكون مثلا اه الانكار باليد واحيانا وربما ظريهم يعني وسيلة انكار يعني ما ما يقتنع اصلا لا انا جازمت واحد مرة وتكلمت معه وقلت ترضاه لامك؟ قال نعم اترضاه لاختك؟ قال نعم ارضاه لاختي فهل يكون الانكار باليد على هؤلاء بالظرب يعني - [00:49:01](#)

يكون وسيلة. السؤال الثاني شيخنا احسن الله اليك. آآ تبديل الدين يعني آآ تبديل الفطرة الكاملة يعني آآ ودي له الشيخ قضية الحسين ابن علي رضي الله عنه لما خرج يعني هل يسمى هذا عند اهل السنة خروج او ماذا يسمى يعني اخي عبدالله - [00:49:21](#) هذا ائذن لي سؤالك الاخر يحتاج الى تفصيل وسبق يعني اجمال الحديث عنه كثيرا في هذا البرنامج في حديث في حلقة تحدثنا عن آآ تحدث الشيخ عنه كثيرا في حلقات هذا البرنامج وحلقات ايضا من البرنامج الافتائي يستفتونك - [00:49:41](#)

اه الظرب هل يشار اليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري قال من رأكم منكم



منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلمه - 00:49:58

يقول الظرب هذا موكول الى صاحب القدرة في حال عدم حدوث مفسدة. ويرجع في ذلك كل حالة بعزى. والاصل في ذلك انه موكول موكول الى الى آا سلطات القضاء في مثل هذا الامر هي موكولة بتحديد بتقييم الحدود ولكل حالة مقامها ونظرها. انا احسب ان

الغرب عقلاء الغرب يعودون الى الكتاب العزيز - 00:50:08

للنهل منه وبعضهم يدخل الى الاسلام بسبب قراءته اه لهذا القرآن الكريم. هم المنافقون هم هم ستار حاجب عن وصول الغرب الى الى

الى الحقيقة. لماذا؟ لانهم يرون ان هؤلاء يتمردون عند - 00:50:28

الى الله سبحانه وتعالى فيقولون هؤلاء قد انجذبوا اليها. مم. ولو ثبتوا كانوا من اهل الثبات واليقين والايمان بالله سبحانه وتعالى. رجل يخاطبك مثلا في قضية حجاب او وغيرها وهو رجل لا يمانع من ان ان ينكح اخته او ينكح عمته او ينكح امها او غير ذلك. هذا

الرجل بعيد لا يمكن ان يستحي منه - 00:50:43

لا يمكن ان يستحي منهم بحاجة لايقاضهم اعادة من الفطرة قبل ان نخاطبهم بالاسلام. نعم اه ائذن لي سنظل ان اعود اه اختتم بهذه

الحلقة بهذه القضية التي اثارها كثيرون - 00:51:00

الفطرة مقياسها آا المرجع فيها لكتاب الله وسنة رسوله بفهم سلف الامة وعلمائها الاجلاء كيف للناس ان يعيدوا انفسهم الى الفطرة احسنت هو مسألة الاعداء للفطرة كيف نفهم الفطرة الصحيحة؟ وما هو المقدار الصحيح من الفطرة؟ هل الفطرة او فطرتك او فطرة

البلد الفلاني او غير ذلك؟ نقول المرجع للفطرة ان الله سبحانه وتعالى هو الذي - 00:51:12

خلقك وهو الذي كونك وهو الذي جاء بالشرع لتفهمه انت. اذا امنا بهذا الامر ان الله عز وجل الذي نزل الوحي وتكلم به وهو الذي خلقك تعلم ان ان الفطرة الصحيحة انها هي موجودة في كلام الله سبحانه وتعالى. اذا وقع لديك شيء من انحراف ارجع الى كلام الله

عز وجل. من جهة خطابك بالحياء والعفاف والايمان بالله - 00:51:33

سبحانه وتعالى امتثال شرع الله جل وعلا هذا الخطاب الذي ارادك الله سبحانه وتعالى ان تمتثله هي تلك الفطرة التي فطرها الله عز وجل الناس عليها اذا فترجع الى كلام الله لانه هو الذي خلقك وهو الذي انزل عليك الوحي فاشفى الوحي جاء لحفظ الفطرة -

00:51:53

وكذلك ايضا امر الانسان بحفظ دينه حتى لا يقع في ذلك التبديل آا الكبت يشار اليه دوما هل هذا الكبت آا كيف؟ يعني يقول البعض

انتم الان تكبتون الفطرة. مم. المرأة قد تصل الى الرجل والمرأة رجل سن المرأة على الاقل - 00:52:08

القلب هو دفع التحية. هو دائما انت اذا خاطبت احدا بانه مظلوم ومقهور ولو كان عليه العدل فانه سيشعر بالتمرد لهذا نقول مقياس في مسألة الظلم والقهر الذي يقع على الرجل يقع على المرأة يقع على الطفل يقع على الخادم والعامل مرده في ذلك الى الى الوحي

في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:25

وفي الشريعة من الاحكام البيئة الظاهرة من الايات والاحاديث ما هي قطعية ظاهرة لو ان الانسان نظر اليها لوجد فيها غنية عن نظريات الغرب وكذلك ايضا مدارسهم العقلية الحديث يتراه في شأنه قضايا ذات صلة اعلى وعد ان شاء الله ورد نمد الحديث فيها

في قابل الحلقات اختتم بالشكر الجزيل لضيف هذا اللقاء وحلقات البرنامج - 00:52:42

شكرا لك صراحة. شكر الله لك مشاهدينا الكرام. اذكر بين يدي ختام هذا اللقاء بعنوان اللقاء القادم باذن الله مغرب السبت القادم

الاختلاط بين الجنسين وفيه الحكمة من تمايز الجنسين - 00:53:03

خصائص كل جنز في الطبع كل جنس في الطبع والشرع الاختلاط في الشرائع السابقة وهل كانوا يختلطون او يتمايزون في المجالس؟ ثم ما انواع الاختلاط في الشرع وما هو الاختلاط الجائز والجائر؟ ما علاقة الاختلاط بالحجاب والخلوة؟ وما الفرق بينهما؟

واخيرا وليس اخرا - 00:53:16

الاختلاط في التعليم والعمل حديثنا معكم متصل مغرب السبت القادم وانتم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شرع يضع

لنا المدى والدين مفتاح النجاة والدين والنهج سنة هذا من سنة قد سم تواهج من سنا بنور شرعتي ربي - 00:53:39

وتبتسم الحياة جنة اصابك رجل من ذلك تقول ما تقول مثلا في نكاح مثلا المثليين ما يسمى باللواء ما يسمى بالنكاح المثليين وهو اللواط الذي حرمه الله او نكاح المحارم وغير ذلك بلغوا الى التصويت الى نكاح المحارم. نكاح الرجل مثلا لاختي نكاح الرجل لعمته وخالته ينظرون في ووقع هذا الامر ويجعلون هذا الامر مطروحا - [00:54:20](#)

لماذا يخجل لمثل هؤلاء ان يبحث معهم جزئيات؟ ينبغي ان يكون في المسلمين نداءات لتصحيح الغرب. لهذا امة الاسلام بحاجة الى قيادة. بحاجة الى ولاة امر بحاجة الى كحكام بحاجة الى سلاطين يواجهون الغرب بتصحيح الفطرة لديهم. بدلا من ان ننتظر ننتظر نقد الغرب للمسلمين انهم لماذا لديهم كذا؟ ونحن - [00:55:09](#)

نأتي في موضع موضع الاتهام. نعم. لماذا لا تؤسس جمعيات ويكون ثمة انشاء لمراكز حوار وكذلك ايضا ما يتعلق اه حكام وسلاطين يخاطبون الغرب ويعيدونها من الفطرة. ما هذا التبديل الذي لديكم؟ امور المحارم يخاطب الحاكم الحاكم. بدلا من ان ننتظر حاكما يخاطب امة - [00:55:29](#)

الاسلام لماذا المرأة كذا؟ ولماذا المرأة كذا لديكم؟ ثم نحير في ذلك جوابا ونخجل من الغرب لا شك ان هذا وهن شديد وبعد عن دين الله سبحانه وتعالى وعن الفطرة - [00:55:49](#)

يظل شيخية تأخرت على اخي عبد الله من السعودية تفضل اخي عبد الله باجماله للوقت الذي حصل تماما سلام ورحمة الله وبركاته كيف الحال يا شيخ عبد العزيز؟ حياكم الله اهلا وسهلا. احبك في الله. احبك الله - [00:55:59](#)

الله يبارك فيك شيخنا لو تكرم بسألك سؤال خطابك عن الكفار النصارى واليهود انا اتكلم يا شيخ عن الليبراليين السعوديين هنا يكون مثلا اه الانكار باليد واحيانا وربما ظريهم يعني وسيلة انكار يعني ما ما يقتنع اصلا لا انا - [00:56:13](#)

جازمت واحد مرة وتكلمت معه وقلت ترضاه لأمك؟ قال نعم اترضاه لاختك؟ قال نعم ارضاه لاختي. فهل يكون الانكار باليد على هؤلاء بالظرب يعني يكون وسيلة. السؤال الثاني شيخنا احسن الله اليك. آآ تبديل الدين يعني آآ تبديل الفطرة الكاملة يعني آآ ودي له الشيخ - [00:56:33](#)

قضية الحسين ابن علي رضي الله عنه لما خرج يعني هل يسمى هذا عند اهل السنة خروج او ماذا يسمى يعني اخي عبدالله هذا اذن لي سؤالك الاخر يحتاج الى تفصيل وسبق - [00:56:53](#)

يعني اجمال الحديث عنه كثيرا في هذا البرنامج في حديث فيه على قهوة تحدثنا عن آآ تحدث الشيخ عنه كثيرا في حلقات هذا البرنامج وحلقات ايضا من برنامج الافتائية يستفتونك - [00:57:08](#)

الظرب هل يشار اليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري قال من رأكم منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقبله - [00:57:20](#)

يقول الظرب هذا موكل الى صاحب القدرة في حال عدم حدوث مفسدة. يرجى في ذلك كل حالة بعزا. والاصل في ذلك انه موكل موكل الى الى آآ سلطات القضاء وفي مثل هذا الامر هي موكلة بتحديد بتقييم الحدود ولكل حالة مقامها ونظرها. انا احسب ان الغرب عقلاء الغرب يعودون الى الكتاب العزيز - [00:57:30](#)

للنهل منه وبعضهم يدخل الى الاسلام بسبب قراءته اه لهذا القرآن الكريم. هم المنافقون هم هم اه ستار حاجب عن وصول الغرب الى الى الحقيقة. لماذا؟ لانهم يرون ان هؤلاء يتمردون عند - [00:57:50](#)

لله سبحانه وتعالى فيقولون ان هؤلاء قد انجذبوا اليها. مم. ولو ثبتوا كانوا من اهل الثبات واليقين والايمان بالله سبحانه وتعالى. رجل يخاطبك مثلا في قضية حجاب او غيرها وهو رجل لا يمانع من ان ان ينكح اخته او ينكح عمته او ينكح امه او غير ذلك. هذا الرجل بعيد لا يمكن ان يستحى منه. لا يمكن ان يستحى منه بحاجة الى ايقاظهم اعادة - [00:58:05](#)

قبل ان نخاطبهم بالاسلام نعم اه اذن لي سنظل ان اعود اه اختتم بهذه الحلقة بهذه القضية التي اثارها كثيرون. هم الفطرة مقياسها المرجع فيها لكتاب الله وسنة رسوله بفهم سلف الامة وعلمائها الاجلاء - [00:58:25](#)

كيف للناس ان يعيدوا انفسهم الى الفطرة احسنت هو مسألة الاعداء للفطرة كيف نفهم الفطرة الصحيحة؟ وما هو المقدار الصحيح من

الفطرة؟ هل الفطرة او فطرتك او فطرة البلد الفلاني او غير ذلك؟ نقول المرجع للفطرة ان الله سبحانه وتعالى هو الذي - 00:58:43  
خلقك وهو الذي كونك وهو الذي جاء بالشرع لتفهمه انت. اذا امنا بهذا الامر ان الله عز وجل الذي نزل الوحي وتكلم به وهو الذي  
خلقك تعلم ان ان لا الفطرة الصحيحة انها هي موجودة في كلام الله سبحانه وتعالى. اذا وقع لديك شيء من انحراف ارجع الى كلام  
الله عز وجل. من جهة خطابك بالحياء والعفاف والايمان بالله - 00:58:56

سبحانه وتعالى امتثال شرع الله جل وعلا هذا الخطاب الذي ارادك الله سبحانه وتعالى انت ان تمتثله هي تلك الفطرة التي فطر الله  
عز وجل الناس عليها اذا فترجع الى كلام الله - 00:59:16

انه هو الذي خلقك وهو الذي انزل عليك الوحي فاشفى الوحي جاء لحفظ الفطرة. وكذلك ايضا امر الانسان بحفظ دينه حتى لا يقع  
في ذلك التبديل آآ الكبت يشار اليه دوما هل هذا الكبت كيف؟ يعني يقول البعض انتم الان تكبتون الفطرة. المرأة قد تصل الى الرجل  
والمرأة رجل يصير المرأة على الاقل - 00:59:26

القلب هو هو دائما انت اذا خاطبت احدا بانه مظلوم ومقهور ولو كان عليه العدل فانه سيشعر بالتمرد لهذا نقول المقياس في مسألة  
الظلم والقهر الذي يقع على الرجل يقع على المرأة يقع على الطفل يقع على الخادم والعامل مرده في ذلك الى الوحي في كلام الله  
عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:47

وفي الشريعة من الاحكام البيئة الظاهرة من الايات والاحاديث ما هي قطعية ظاهرة لو ان الانسان نظر اليها لوجد فيها غنية عن  
نظريات الغرب وكذلك ايضا مدارسهم العقلية الحديث يتراه في شأنه قضايا ذات صلة اعلى وعد ان شاء الله ورد نمد الحديث فيها  
في قابل الحلقات اختتم نشوف الجزئي ضيف هذا اللقاء وحلقات البرنامج - 01:00:05  
شكرا لك شكر الله لكم مشاهدينا الكرام. اذكر بين يدي ختام هذا اللقاء بعنوان اللقاء القادم باذن الله مغرب السبت القادم الاختلاط بين  
الجنسين وفيه الحكمة من تمايز الجنسين خصائص كل جنز في الطبع - 01:00:26

كل جنس في الطبع والشرع الاختلاط في الشرائع السابقة وهل كانوا يختلطون او يتمايزون في المجالس؟ ثم ما انواع الاختلاط في  
الشرع وما هو الاختلاط الجائز والجائر؟ ما علاقة الاختلاط بالحجاب والخلو؟ وما الفرق بينهما؟ واخيرا وليس اخرا - 01:00:42  
الاختلاط في التعليم والعمل حديثنا معكم متصل مغرب السبت القادم وانتم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شرع يضيع  
لنا المدى والدين مفتاح النجاح والدين ومفتاح النجاح والنهج سنة - 01:01:01

من سنا بنور شرعتي ربك وتبتسم الحياة - 01:01:32